

المدير العام للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بساحل حضرموت في حديث لـ "الكنوبير":

# مناطق ساحل حضرموت شهدت استقراراً في تمهينات المياه وتواصل مشاريع الصرف الصحي لدينا برنامج متكامل لمشاريع المياه والصرف الصحي



## ملياران و450 مليون ريال في البرنامج الاستثماري الحكومي للمؤسسة هذا العام

### دراسات مشروع المجاري أمام وزارة التخطيط للحصول على تمويل خارجي

أمام المؤسسة إشكالية الأراضي والمطالبة بالتعويض .. والحل في تفعيل قانون "استملاك الأرض للمصلحة العامة"

### تحضيرات لحفل كبير في فبراير القادم احتفاءً بالذكرى العاشرة لتأسيس الفرع

مضى من خدمات؟  
- لا مقارنة بطبيعة الحال بين ما كانت تمهينات المياه في مدينة المكلا واليوم فقد كانت مدينة المكلا عام 1967 م عبارة عن ثلاث مناطق هي: المكلا - الشرج - ديس المكلا وعدد السكان لا يزيد على 30 ألف نسمة وكانت تمهيناتهم من مشروع المياه في منطقة "ثلة" أما اليوم معنا 64 توصيلة للمؤسسة بكاملها .. مدينة المكلا لوحدها 40 ألف توصيلة" مابا ببقية المناطق.

#### الاحتفال بذكرى الاستقلالية المالية والإدارية

وكان السؤال في ختام هذا الحوار مع المهندس عوض سالم قنزل المدير العام للمؤسسة المحلية للمياه والصرف لمناطق ساحل حضرموت عن التوثيق لنشاط المؤسسة وما المناسبة التي تسعد للاحتفال بها؟  
- سوف تحتفل في شهر فبراير القادم بالذكرى العاشرة للاستقلالية المالية والإدارية للمؤسسة فقد تأسست كمؤسسة محلية ذات استقلال مالي وإداري بالقرار الجمهوري رقم "18" كنا في البداية فرع تابع للهيئة العامة للمياه بعد الاستقلال الوطني مباشرة، حين تشكلت هذه الهيئة العامة للمياه بعد الاستقلال الوطني مباشرة حين تشكلت هذه الهيئة العامة في عدن وكنا فرع في المكلا .. وبعد إعادة وحدة الوطن عام 1990 تحولنا إلى فرع للمؤسسة العامة للمياه على مستوى الجمهورية، في صنعاء .. خلال تلك المراحل كنا تابعين مالياً وإدارياً للمركز وبالتالي كان الحركة مفيدة أكثر من الآن وليس أدل على ذلك من أن البرنامج الاستثماري للمؤسسة في التسعينيات 50 مليون ريال" اليوم بلغ مليارين و450 مليون ريال معنى ذلك أن المؤسسة عندها قدرات تنفيذية جيدة على صعيد الطاقم الفني "من مهندسين ومساعدين وتعيين إضافة إلى الطاقم المالي والإداري .. لقد حدثت نقلة نوعية في ألب عمل المؤسسة .. وفي المؤسسة "مكتب إعلامي" يقوم بالتوثيق لما هو قائم، وقد بدأنا التحضير لإقامة حفل كبير.

أوضح بأن أهم إشكالية حالياً هي "الأراضي" المخصصة لخزانات المياه ومحطات الضخ المجاري .. ومحطات المعالجة وأيضاً الأن أصبح أي موقع تبدأ فيه المؤسسة سواء كان خاص بالآبار أو مكاناً مخصصاً لمثل هذه الأمور تجد المطالبات مستمرة .. وللأسف هناك استمارات تصرف، ولم تستغل هذه الأراضي التي صرفت فيها استمارات هي "أرض دولة" ولكن توزعت باستمارات زراعية أو ما يعادل ذلك للأسف الشديد. وأصبحت المشروعات تعرقل .. ونتوقف نتيجة لذلك.

استطرد قائلاً واجهتنا مشكلة في المكلا في محطة "المهاج" وما زالت قائمة حتى اليوم .. حيث ادعى إخواننا "العكايرة" أن هذه الأراضي أرضهم بالكامل .. قمنا بتعويضات - نوعاً ما - في أجزاء من هذه الأرض .. ومزالت المطالبات مستمرة .. وهناك أيضاً مشاكل في حقول الآبار الجديدة في منطقة "زمن" وجدنا أيضاً مشاكل في منطقة "الغليبة" .. حيث يوجد حقل جديد في هذه المنطقة وفي مناطق جبلية وجدنا هناك مطالبات في مدينة الشرج مثل ما أشرت في البداية، واجهنا مشاكل من هذا القبيل وكذلك في مديرية غيل باوزير مثلنا نواجه صعوبات وبالتالي نحن نتوقع أن نواجه مشاكل أيضاً في منطقة "شرق المكلا" الآن إذ لم يكن هناك حسم .. وهناك قانون غير أنه للأسف الشديد غير مفعل وهو قانون "استملاك الأرض للمصلحة العامة"

متى ما فعل هذا القانون وحصلت الناس على تعويضات إذا ثبت أن لهم ملكيات أو أي شيء من ذلك يمكن التعويض إما تعويض عادل .. وليس مخالفاً للمجتمع .. الآن يتالبون بمبالغ كبيرة جداً غير منطقية .. ملايين .. أصبح أي حاجة موضوعها "المؤسسة المحلية للمياه" .. تبرز العرقلة لأي مشروع تنفذه .. تصورا .. سنة كاملة مشروع متوقف في مدينة الشرج .. نتيجة لهذه المطالبات.

#### لا مقارنة بين الأمس واليوم

كم يبلغ عدد المستفيدين من خدمات المياه في المكلا اليوم مقارنة بما



م . عوض سالم قنزل

قال الأخ المهندس عوض سالم قنزل المدير العام للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي لمناطق ساحل حضرموت في مقابلة مع "14 أكتوبر":

لدينا برنامج متكامل لمشروعات المياه والصرف الصحي .. وهذه المشروعات مخططة في اتجاهين:

#### متابعة: عزيز الثعالبي

المشروع واجهة لمدينة "المكلا عند مدخل" حصن الغويزي التاريخي وفي نفس الوقت أيضاً سوف يعزز الدور القيادي والإشرافي للمؤسسة، وتأهيل الكادر المقدر على تنفيذ هذه المشروعات الكبيرة، حيث في إطار هذا المبنى كثير من المكاتب والقاعات، وأيضاً أماكن للدراسات الهندسية وغيرها. ويستطرد قائلاً:

نحن الآن في مبنى مستأجر وهو مبنى صغير "غرف صغيرة" لا تتسع المهندسين والكادر الفني على الإبداع .. والعمل بحرية وهدهود وهذا أيضاً جانب من المشروعات الكبيرة.

#### إنجاز دراسات مناطق شرق المكلا

وماذا عن دراسات مشروع مناطق شرق المكلا؟  
- نحن استكملنا الدراسات الآن لمناطق شرق المكلا ونقصد بها مناطق "بويش - روكب - الحرشيات - العيص - ومنطقة خلف المكلا - وجول مسحة" كل هذه المناطق مشمولة بمشروع متكامل بدراسات تفصيلية وتصاميم هندسية "شكبات مياه - وشبكات مجاري".

إضافة إلى محطات صرف صحي وفي إطار المشروع نحو سبع محطات لإعادة الضخ للصرف الصحي. ومحطة معالجة بتاجها جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا في منطقة "فلك" شرق "بويش" يعني هذا المشروع يوزاي المشروع الجاري تنفيذه حالياً وسوف يتم طرحه للتمويل الخارجي لأنه من الصعب تمويله من الحكومة لأن تكاليفه كبيرة.

وأضاف قائلاً استكملنا أيضاً مجموعة دراسات للمجاري لأننا والحمد لله - جيد .. ومليين يصل إلى 85% من استقرار التمهينات بالمياه لكافة مناطق الساحل ابتداء من ميفع حتى الريدة وقصير على الشريط الساحلي كله بالكامل. واستكملنا الدراسات أيضاً للمجاري لكل من مناطق: "الهامي الديس الشرقية والريدة وقصير - وميفع وبروم، هذه دراسات جاهزة موجودة لدينا وجرى تقديمها لوزارة التخطيط والتعاون الدولي لأغراض التمويل الخارجي ونتمنى أن تخصص مبالغ من "المنح" سواء كان من المنح الخليجية أو من القروض ولكننا نأمل أن تكون من المنح الخليجية حتى تكون أكثر جدوى وأقل كلفة على المواطنين "المستفيدين" وأن يبدأ التنفيذ في هذه المشاريع قريباً .. لأنها جاهزة .. وهذا بشكل عام وموجز.

#### أراضي خزانات المياه

وفي سؤال عن الإشكالية القائمة أمام المؤسسة التي تتمنون أن تتعاون معكم الجهات المعنية في المكلا؟

الاتجاه الأول عبارة عن مشروعات كبرى جزء منها تحت التنفيذ والآخر في طريقه إن شاء الله للبدء وأهمها مجاري مدينة المكلا بقرض من البنك الدولي باربعين مليون دولار، 15% من هذا التمويل حكومي ويشمل هذا المشروع "أحباء ديس المكلا" وكذلك منطقة فوة بكاملها، ومجاري مدينة غيل باوزير في إطار هذا المشروع، إضافة إلى محطات معالجة في "وادي أمبيخة" غرب المكلا تستوعب خمسة عشر ألف لتر مكعب يومياً للمعالجة .. ومحطة أخرى في مدينة غيل باوزير تستوعب أربعة آلاف لتر مكعب يومياً للمعالجة. وفي المقابل هناك مشروع آخر في مدينة الشرج مشروع مياه ومجاري مدينة الشرج وهذا المشروع يموله كهل من الحكومة الألمانية الصديقة.

للأسف .. هذا المشروع تعثر ليس بسبب التمويل، ولكن بسبب حجز الأراضي، هناك مشكلة في الأراضي الخاصة بمحطات الضخ ومحطات المعالجة .. وللأسف لم تغلب عليها .. لا نحن .. ولا المجلس المحلي لمديرية الشرج .. ونأمل أن تحل هذه الإشكالية قريباً.

وصلنا إلى معالجة أولية .. بشراء جزء من الأراضي، وإيزال أحد المواطنين يرفض التعويض النقدي حتى الآن .. ويعتقد أنه قريباً ستعلن المناقصات لمشروع مجاري مدينة الشرج وهو أيضاً بتكلفة كبيرة جداً، نحو 21 مليون يورو وهذه مشروعات كبرى.

#### مشاريع البرنامج الاستثماري

هناك مشاريع أخرى في إطار البرنامج الاستثماري الحكومي للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي - مناطق ساحل حضرموت ومن هذه المشاريع لهذا العام لدينا تمويل نحو مليارين و450 مليون ريال .. وقد وصلنا إلى نسبة مقبولة في جانب التنفيذ نحو 60% بالنسبة للمشاريع حتى الآن وهي مشاريع مستمرة وتشمل هذه المشاريع، ليس مدينة المكلا وحدها كعاصمة ولكن كذلك المدن الأخرى سواء بالنسبة لتنفيذ مشاريع مياه في كل من الديس الشرقية والريدة وقصير وبروم وحبيصة وأيضاً أرخبيل سقطرى .. وهذه المشاريع مستمرة في إطار البرنامج الاستثماري.

#### مشروع مبنى إدارة المؤسسة

وحول المشاريع الأخرى قال الأخ المهندس عوض سالم قنزل:  
- هناك مشروع آخر في إطار البرنامج الاستثماري هو مشروع مبنى إدارة المؤسسة "المركز الرئيسي للإدارة العامة في مدينة المكلا" وحصلنا على موافقة اللجنة العليا للمناقصات في شهر نوفمبر 2009 بقيمة 428 مليون ريال "يستم على مدار 14 شهراً" إن شاء الله، وسوف ينشأ المبنى في نفس الموقع الحالي لإدارة المؤسسة بتهديم وأراحة بعض المباني القديمة وسيكون

## اللجنة العليا للمناقصات توافق على قائمة الشركات المؤهلة لتنفيذ خزانات رأس عيسى النفطية

### استغاثة من الشعب إلى الحكومة والمعارضة



عبد المولى يوسف حميد

نداء استغاثة نرفعه إلى الحكومة والمعارضة ونستلهمهم بإلته أن يحكموا صوت العقل والمنطق وانصاف هذا الشعب المغلوب على أمره.  
فالنداء أولاً هو ما على الشعب عمله المطالبية بحقوقهم بالطرق المشروعة حتى يصل صوتهم إلى الحكومة وما على الحكومة وقياداتها العليا من مسؤولية في معالجة هموم ومشاكل المواطنين من دون تأخير.  
أما فيما يخص المعارضة فيجب عليها الارتقاء بنفسها والتزهد عن المصالح الشخصية والتصرف بمسؤولية وضمير وطني وعدم استغلال الأخطاء الموجودة في أجهزة الدولة لتهميش الشعب وإخراجها لمواجهة الحكومة بالقوة لأن هذا ليس من شأنه حل ما نعاني منه من أوضاع والأجدر بهم توعية العامة بمكامن الأخطاء وكيفية معالجتها والمطالبة بها، وكيف أن بإمكان الشعب من خلال صناديق الاقتراع تغيير أي شخص ولو كان على هرم السلطة إن لم يكن جديراً بتمثيله.  
ويقع على عاتق الحزب الحاكم أكثر من غيره وعلى مسؤوليه وقاعدته القيام بواجباتهم تجاه هذا الشعب الذي وفق بهم لقيادته إلى بر الأمان، وإيجاد حلول صائبة وجذرية لكل ما تمر به البلاد من أزمت.  
وليعلم الجميع بأن الوحدة ليست وحدة أحزاب أو فئات ولكنها وحدة أرض وشعب وليس من حق أحد العبث بها وأن ما يحدث الآن إن لم يعالج بحكمة فلن نجني جميعاً "سلطة ومعارضة وشعباً" إلا الويلات، وتتمنى من الله أن يوفق الجميع لما فيه خير البلاد والعباد.

#### والنطق.

كما وافقت العروض وثيقة طلب تقديم العروض للخدمات الاستشارية والتصميم والإشراف على تقاطع شارع القاهرة مع شارع الثلاثين بأمانة العاصمة.

وأقرت اللجنة العليا للمناقصات إعادة إنزال مناقصات مشاريع التعليم الفني لعدد عشرة مشاريع ومناقصتي تعشيب ملعبي كرة القدم بالعشب الصناعي مع المدرجات الجانبية لنادي 22 مايو والوحدة بأمانة العاصمة ومناقصة شراء وتوريد 650 دراسة حبوب متعددة الأغراض لعدم اكتمال إجراءاتها القانونية. كما أقرت اللجنة رفض الأعمال الإضافية لمشاريع المعهد المهني في باجل بمحافظة الحديدة، والصالة الرياضية بمحافظة حجة، وإستاد المحووت الرياضي لمخالفتها الإجراءات القانونية. وأكدت اللجنة العليا للمناقصات أهمية الالتزام بالإجراءات القانونية المحددة في قانون المناقصات رقم 23 لسنة 2007م ولاختته التنفيذية في جميع مراحل إجراءات المناقصات.



اللجنة العليا للمناقصات

وتضمنت المشاريع المقررة توريد وتركيب وتشغيل إنارة شوارع مدينة صعدة ومدخل المحافظة الرئيسية بكلفة 510 ملايين و380 ألف ريال بتمويل حكومي. ووافقت اللجنة العليا للمناقصات على الأعمال الإضافية لمشروع كلية الطب البشري بجامعة ذمار ومبنى رئاسة الجامعة، ووافقت على إرساء مناقصة تقديم خدمات تركيب المعينات السمعية والقوالب والتدريب على النطق للمعاقين وتخطيط السمع بالكمبيوتر لثلاثة آلاف حالة خاصة بصندوق رعاية وتأهيل المعاقين على مركز متخصص للسمع الجديدة.

كيلو فولت مزدوج الدائرة أحادي الموصل محمولة على أبراج حديدية بطول 120 كيلو متراً يمتد من محطة التحويل الحالية في باجل إلى القناوص ومن القناوص إلى سوق عيسى موقع محطة التحويل المزمع إنشاؤها ضمن هذا المشروع، فيما تتكون محطة التحويل من مولدين بقدرة إجمالية (50 ميغا فولت أمبير) مزودة بخلايا مع الملحقات والأنظمة الكهربائية والأعمال المدنية والتعديلات على محطة التحويل الحالية في باجل لاستيعاب الدوائر الجديدة.

حيث أقرت مناقصتي خط نقل الطاقة سوق عيسى- باجل (132 كيلو فولت) بتكلفة 13 مليونا و456 ألفاً و925 يورو، ومحطة التحويل (132 / 33 كيلو فولت) في منطقة بني حسن- عيسى بمحافظة الحديدة بكلفة سبعة ملايين و228 ألفاً و310 دولارات منحة من الصندوق السعودي للتنمية.

وأقرت اللجنة العليا للمناقصات في اجتماعها أمس برئاسة المهندس محمد أحمد الجندب رئيس اللجنة مناقصات ستة مشاريع بكلفة ستة مليارات و443 مليون ريال.  
كما أقرت مناقصتي خط نقل الطاقة سوق عيسى- باجل (132 كيلو فولت) بتكلفة 13 مليونا و456 ألفاً و925 يورو، ومحطة التحويل (132 / 33 كيلو فولت) في منطقة بني حسن- عيسى بمحافظة الحديدة بكلفة سبعة ملايين و228 ألفاً و310 دولارات منحة من الصندوق السعودي للتنمية.

وتتكون مشروع خط النقل من خط نقل بجهد 132